رابط المادة على منصة باحث

برنامج يفتيكم - الشيخ خالد الفليج -المجموعة الأولى

# 1- كلمة الشيخ خالد الفليج عن الإستعداد لما بعد الموت، وبعض الأعمال التي يصل ثوابها للميت.

خالد الفليج

---

يكثر السؤال عنه ولكونكم آآ لكم وثيق الصلة بالسنة النبوية وبعلومها اه بلا شك ان تفصيلات هذا الموضوع المهم وردت عنه عليه الصلاة والسلام الفراق له الم نعم والفراق هو الموت الذي اسأل الله عز وجل ان يجمعنا بمن - 00:00:01

توفوا من اهالينا ووالدينا في جنات النعيم. اللهم امين. يود الواحد منهم اذا وارى حبيبه او قريبه او والده والدته ان ربما يفديه حتى ببروعه او عمره فيسأل وتسأل كيف لي ان اوصل - 00:00:28

الثواب الى هذا الميت كيف لي ان اجعل هذا الميت وهو في قبره يصله ثواب اعمال صالحة. ائذن لي شيخي الكريم ان يكون هذا اللقاء تقعديا اه تأصيليا اه وطبعا لا يمكن ان نأتي على جميع الاعمال الصالحة لكن - 00:00:47

نأتي على اغلبها ولكم ايضا ان تجعلوا ان اذنتم قاعدة في هذا مطردة حتى يقيس عليها الاخوة والاخوات الكرام. نعم. كيف يقال في اه ثوابي اه اه الذي يصل الى الميت - 00:01:07

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد هذا الموضوع من المواضيع التي يهتم لها المسلم وهي وهو موضوع الاستعداد لما بعد الموت. اولا لابد للمسلم ان يعتني بنفسه وان يهتم لها. وان - 00:01:21

يهيئ مستقبلا مشرفا له عند الله عز وجل. فهذا هو الاستعداد الذي يستعد له العبد. وما احسن ما قاله يزيد الرقاشي رحمه الله تعالى عندما كان يخرج ويقول يا يزيد ويلك من سيصلي عنك بعد موتك. يا يزيد ويلك من سيصوم عنك بعد موتك. يا يزيد ويلك من سيحج عنك - 00:01:41

بعد موتك. فابن ادم اذا مات انقطع عمله وانتهى عمله الذي كان يعمله فانت الان في دار عمل تستطيع ان في مرضاة الله عز وجل تستطيع ان ان تنافس في طاعة الله عز وجل. وقف ابو بكر من الروضي رحمه الله تعالى على شفير قبر متفكرا - 00:02:01

متأملا فرأى فاخذه النعاس على شفير ذلك القبر فرأى كأن اهل القبور قد خرجوا من قبورهم وقالوا يا ابا بكر امثلك من ينام والله لقولك سبحان الله والحمدلله والله اكبر احب الينا من الدنيا وما فيها. فالعاقل الكيس الفطن - 00:02:21

والذي هو الذي يؤمن مستقبله بان يجعله اعمالا جارية صالحة تبقى له بعد موته. ولا ينتظر الناس ان يعملوا له وان يوجد له الاعمال في المستقبل اذا مات ان هناك من سيقوم له بعمل صالح. فان الميت اذا مات ينقطع عمله الا من ثلاث. منها - 00:02:41

كما جاء في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث منها ولد صالح يدعو له وصدقة جارية وعلم ينتفع به - 00:03:01

فحري بك ايها المسلم ان تجعلك وقفا يستمر معك الى ان تلقى الله عز وجل وبعد ان تلقى الله سبحانه وتعالى ما دام هذا قائم قائم وهو آآ يؤتي ثماره فان اجره يصب اليك. اما الى اولئك الذين مات لهم احبابهم مات لهم الاحباب والاقارب - 00:03:11

ومات لهم من يغنون ويحبون ماذا يفعل لهم؟ فنقول اعمال البر كثيرة واعمال الخير كثيرة وهناك اعمال قد اجمع اهل العلم على انها الميت من ذلك الدعاء وهذا العمل من الاعمال التي اتفق واجمع واجمع اهل العلم على انها تصل ميت فلك ان تدعو لميتك بما شئت - 00:03:31

وقد جاء في ابي هريرة عند الطبراني وغيره ان المؤمن يرتفع يرتفع في منزلته عند الله عز وجل فيسأل ربه يا ربي بما ذاك؟ فيقول

بدعوة ابنك لك او بولد - 00:03:51
لدعوة ولدك لك فهي ترتفع منزلته عند الله عز وجل. فاول الاعمال التي تصل الميت بعد موته الدعاء والدعاء يصل الميت اذا كان ميت من اهل الاسلام والايمان اذا دعوت له بالمغفرة والرحمة وشفعت عند الله فيه بدعائك وسؤالك فان الله - 00:04:01
دعاء المخلص الصادق. ايضا من الاعمال التي تنفع الميت من غيره بعد موته الصدقة. وهذه كما قال ابن مبارك لا خلاف بين اهل العلم ان الصدقة ستصل الى الميت والصدقات تتفاوت وافضلها ما كان احوج في زمانه الذي يتصدق فيه. وقد جاء ابن عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه ان كان في اسناده انقطاع - 00:04:18
او سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث سعد بن عبادة رضي الله تعالى عنه انه سأل وسلم وقد ماتت امه قال اسق عنها الماء فسقي الماء واجراء الوجرين - 00:04:38
حفر الابار وجعلها اوقافا للاموات. هذه من اعمال الصلاة تستمر بعد بعد موت الميت. بل جاء عند ابن ماجه من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان مما يلحق المؤمن بعمله وحسناته بعد موته ذكر من ذلك مسجدا يبنيه ومصحفا يورثه وعلما يتركه - 00:04:48
صالح يتركه ايضا او علما ينشره كذلك بيتا لابن السبيل يبنيه. كذلك ايضا نهرا يجريه. او صدقة يتركها بعده تستمر يستمر عطاؤها. رواه ابن ماجه وفي اسناده اختلاف واضطراب ولكن معناه صحيح فان جميع ما فيه من من اه اعمال - 00:05:08
صالحة تبقى بيت فهي محل اتفاق وهي كلها داخلة في معنى الصدقة. اذا المعنى الثاني الصدقة وهباء مفتوح. الامر الثالث مما يصل الميت على الصحيف والمساء في اخيه خلاف مسألة الصيام والحج والعمرة نقول الصحيح ان العمرة والحج سواء كانت فرضا او نافلة انها تصل الميت. اما الفرض فقد جاء فيه النص - 00:05:28
النبي صلى الله عليه وسلم حديث ابن عباس في قصة المرأة التي قالت ان ابي لا يدري ان فريضة الحج ان فريضة الحج ادركت ابي شيخا كبيرا فحجوا عنه؟ قال نعم ان تحج - 00:05:48
عن ابيها وتلك المرة ايضا الجهنية التي رسمت ان تحج عن والدها كذلك رزين العقيلي باسناد لا بأس به قال حج عن ابيك واعتمر حج عن ابيك واعتمر فالحج والاعتمار على الميت مشروع اذا كان الميت لم يحج عن نفسه او يعتمد بل نقول حتى لو كان الاعتمار والحج نافذة عن الميت نقول لا حرج - 00:05:58
لا يقول الصحيح انه يصل. اما الصيام فكذلك ايضا الصيام للفرظ الذي مات الميت ولاء وعليه صيام. فان وليه يصوم عن سواء سواء كان فرظا او نذرا والمسألة في خلاف منهم من يقصر الصيام في النذر فقط دون الفرض ومنهم من يقصر على الفرض والصحيح انه يشمل جميع الصيام. فكل من مات وعليه صيام فان وليه يصوم عنه والولي - 00:06:18
خيار ان شاء صام عنه وان شاء اطعم عنه عن كل يوم مسكين بل نقول انه حتى لو صام الحي على الميت صياما متمثلا به نقول لا حرج في ذلك لان ما جاز - 00:06:38
في الفرض فالصحيح جوازه جوازه في النفل. فالحج والعمرة والصيام للميت ان يعتمر عن ميته وينوي بثوابها للميت وحده كذلك يجوز ان يحج حجا متطوعا به وينوي باجره للميت كذلك يصوم صوما نافذة كان يصوم يوم الاثنين مثلا او الخميس وينوي اجره للميت نقول - 00:06:51
لا حرج في ذلك على الصحيح. وذلك انه اذا صح الحكم في الفرض فالصحيح انه يضطرد ايضا في النفل. سم - 00:07:11